



واقامنا واجلسنا معه في السماويات

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

ما معنى واقامنا معه، واجلسنا معه في السماويات؟ مكتوب في كتاب **حزقيال فصل ٣٦**

26 - وَأَعْطَيْكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَجْعَلُ رُوحًا جَدِيدَةً فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِكُمْ وَأَعْطِيكُمْ قَلْبَ لَحْمٍ.

الرب كان يُعلن غيرته على اسمه القدوس، كان قد اسلم شعبه للسبي للتأديب لكن يقول لهم بأنه سيأتي الوقت ليعمل تغيير جذري في حياتهم فيجعل روح جديد في داخلهم، وينزع الذهن المتحجر الذي صار متأقلم مع الحواس الطبيعية ليعطيهم ذهن يتجدد بكلمة الانجيل. وهذا سيكون لكل العالم كما تكلم الرب يسوع الى نيقوديموس في **بشارة يوحنا فصل ٣**

16 - لِأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَدَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

17 - لِأَنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ اللَّهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيُدِينَ الْعَالَمَ، بَلْ لِيَخْلُصَ بِهِ الْعَالَمُ.

الله يعمل في حياة كل انسان وهو يحكم على كل شيء، ويدير كل شيء، وفي نفس الوقت الله اعطى الانسان إرادة حرة، فقد يقبل او يرفض خطة الله. مكتوب في رسالة **افسوس فصل ٢**

1 - وَأَنْتُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا بِالذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا،

2 - الَّتِي سَلَكْتُمْ فِيهَا قَبْلًا حَسَبَ دَهْرِ هَذَا الْعَالَمِ، حَسَبَ رَيْسِ سُلْطَانِ الْهَوَاءِ، الرُّوحِ الَّذِي يَعْمَلُ الْآنَ فِي أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ،

3 - الَّذِينَ نَحْنُ أَيْضًا جَمِيعًا تَصَرَّفْنَا قَبْلًا بَيْنَهُمْ فِي شَهَوَاتِ جَسَدِنَا، عَامِلِينَ مَشِينَاتِ الْجَسَدِ وَالْأَفْكَارِ، وَكُنَّا بِالطَّبِيعَةِ أَبْنَاءَ الْعَضْبِ كَالْبَاقِينَ أَيْضًا،

4 - اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ، مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا،

5 - وَنَحْنُ أَمْوَاتٌ بِالْخَطَايَا أَحْيَانَا مَعَ الْمَسِيحِ بِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخْلِصُونَ

6 - وَأَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجَلَسْنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ،

7 - لِيُظَهَرَ فِي الدَّهْرِ الْآتِيَةِ غِنَى نِعْمَتِهِ الْفَائِقِ، بِاللُّطْفِ عَلَيْنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

الانسان يولد وينمو ويكبر وهو يسلك بالذنوب والخطايا، ينمو ويكبر وابلوس متسلط على أفكار ذهنه ليبقى يعصي الله، ينمو ويكبر وهو منجذب لإشباع رغباته بالحواس الطبيعية. ينمو ويكبر ويحاول ان يتناسى كونه غير مرضي امام الله، لكن مع كل هذا الروح القدس يبقى يلمس روح الانسان ليدرك انه في حالة العصيان امام الله. هذا كان حال شعب الرب في زمن اشعيا وكما مكتوب في كتاب اشعيا **فصل ٥٩**

- 1 - هَا إِنَّ يَدَ الرَّبِّ لَمْ تَقْصُرْ عَنِّ أَنْ تُخَلِّصَ، وَلَمْ تَثْقُلْ أُذُنُهُ عَنِّي أَنْ تَسْمَعَ.
- 2 - بَلْ أَنَا مُنْجَذِبٌ صَارَتْ فَاصِلَةً بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِلَهِكُمْ، وَخَطَايَاكُمْ سَتَرَتْ وَجْهَهُ عَنْكُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعَ.
- 3 - لِأَنَّ أَيْدِيَكُمْ قَدْ تَنَجَّسَتْ بِالدَّمِ، وَأَصَابِعُكُمْ بِالْإِثْمِ. شِفَاهُكُمْ تَكَلَّمَتْ بِالْكَذِبِ، وَلِسَانُكُمْ يَلْهَجُ بِالشَّرِّ.
- 4 - لَيْسَ مَنْ يَدْعُو بِالْعَدْلِ، وَلَيْسَ مَنْ يُحَاكِمُ بِالْحَقِّ. يَتَّكِلُونَ عَلَى الْبَاطِلِ، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ. قَدْ حَبَلُوا بِتَعَبٍ، وَوَلَدُوا إِثْمًا.
- 5 - فَفَسَّسُوا بَيْنَ أَفْعَى، وَنَسَجُوا خُيُوطَ الْعَنْكَبُوتِ. الْأَكْلُ مِنْ بَيْضِهِمْ يَمُوتُ، وَالَّتِي تُكْسَرُ تُخْرَجُ أَفْعَى.

الرب تكلم الى شعب عرف الرب لكن اعطا الرب القفا فيقول **لأنَّ أَيْدِيَكُمْ قَدْ تَنَجَّسَتْ بِالدَّمِ**، وقد نقول نحن الذين في المسيح لم نقتل أحد، لكن مكتوب في رسالة **يوحنا الأولى فصل ٣**

- 15 - **كُلُّ مَنْ يُبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ قَاتِلُ نَفْسِهِ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ قَاتِلِ نَفْسٍ لَيْسَ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ ثَابِتَةٌ فِيهِ.**

يحتاج الانسان ان يراجع نفسه فهو لا يستطيع ان يقول انا لم أبغض أحد حتى في فكري، لأن امام الله هذه ايادي قد تنجست بالدم.

ثم يقول **قَدْ حَبَلُوا بِتَعَبٍ، وَوَلَدُوا إِثْمًا**، حيث مكتوب عن الشهوة التي تتكون بالحواس الطبيعية إذا انجذب الانسان الى أفكار تأتي من نظام العالم، مكتوب في رسالة **يعقوب فصل ١**

- 14 - **وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يُجَرَّبُ إِذَا انْجَذَبَ وَانْخَدَعَ مِنْ شَهْوَتِهِ.**
- 15 - **ثُمَّ الشَّهْوَةُ إِذَا حَبَلَتْ تَلِدُ خَطِيئَةً، وَالْخَطِيئَةُ إِذَا كَمَلَتْ تُنْتِجُ مَوْتًا.**

يتكلم عن التجربة التي يأتي بها ابليس ليجرب الانسان عندما تكون أفكار الذهن بالحواس الطبيعية من الأمور التي تعمل بالفساد الذي في العالم بالشهوة. وعندما يقول **حَبَلُوا بِتَعَبٍ**، أي الشهوة حبلت



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

لتدخل التجربة، والتجربة هي دائما امر ثقيل ومُتعب، ولهذا الرب يتدخل ليساعد كما مكتوب في رسالة كورونثوس الأولى **فصل ١٠**

13 - لَمْ نُصَبِّكُمْ تَجْرِبَةً إِلَّا بَشْرِيَّةً. وَلَكِنَّ اللَّهَ أَمِينٌ، الَّذِي لَا يَدْعُكُمْ تَجْرِبُونَ فَوْقَ مَا تَسْتَطِيعُونَ، بَلْ سَيَجْعَلُ مَعَ التَّجْرِبَةِ أَيْضًا الْمُنْفَذَ، لِتَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا.

ثم يقول الشهوة إذا حبلت تلد خطية، فبقاء الانسان بأفكار حسب الحواس الطبيعية من أمور الفساد الذي في نظام العالم بالشهوة ستقوده الى ارتكاب الخطيئة والاستمرار فيها، لهذا يكمل في اشعيا ويقول حبلوا بتعب، وولدوا اثما، ثم يكمل ويقول فقسوا بيض أفعى، انه ليس بيض لحياة جديدة للتمتع، وانما بيض يُخرج افعى تلدغ للموت.

ثم يكمل ويتكلم عن هذه الافكار فيقول ونسجوا خيوط العنكبوت، فالخيوط ينسجونها لصنع ملابس تستر عري الانسان، وتحميه من ظروف المناخ، كما مكتوب عن المرأة الفاضلة في كتاب **الامثال** **فصل ٣١**

19 - تَمُدُّ يَدَيْهَا إِلَى الْمِعْزَلِ، وَتُمْسِكُ كَفَّاهَا بِالْفُلْكَةِ.

20 - تَبْسُطُ كَفَيْهَا لِلْفَقِيرِ، وَتَمُدُّ يَدَيْهَا إِلَى الْمَسْكِينِ.

21 - لَا تَخْشَى عَلَى بَيْتِهَا مِنَ النَّجْحِ، لِأَنَّ كُلَّ أَهْلِ بَيْتِهَا لِابْسُونَ حُلًّا.

لكن هنا تكلم عن نسج خيوط العنكبوت التي هي مصيدة للفريسة للموت، فكل ما يفكر به الانسان بالحواس الطبيعية من الفساد الذي في نظام العالم بالشهوة، انما في النهاية ينتج موت. لهذا أكمل في كتاب **اشعيا** **فصل ٥٩**

6 - خِيُوطُهُمْ لَا تَصِيرُ ثَوْبًا، وَلَا يَكْتَسُونَ بِأَعْمَالِهِمْ. أَعْمَالُهُمْ أَعْمَالُ إِثْمٍ، وَفَعْلُ الظُّلْمِ فِي أَيْدِيهِمْ.

ثم مكتوب يتكلمون على الباطل، ويتكلمون بالكذب، ولنرى ما تقوله كلمة الانجيل عن هذا الكذب في رسالة **تسالونيكى الثانية** **فصل ٢**

7 - لِأَنَّ سِرَّ الإِثْمِ الْآنَ يَعْمَلُ فَقَطْ، إِلَى أَنْ يُرْفَعَ مِنَ الْوَسَطِ الَّذِي يَحْجُزُ الْآنَ،

8 - وَحِينَئِذٍ سَيُسْتَعْلَنُ الْإِثْمُ، الَّذِي الرَّبُّ يُبِيدُهُ بِنَفْخَةِ فَمِهِ، وَيَبْطُلُهُ بِظُهُورِ مَجِيئِهِ.

يتكلم عن ان الله قد وضع حاجز ليمنع ظهور عمل الشيطان بشكل علني، ولكن عندما سيرفع الله الحاجز سيظهر هذا العمل بشكل علني وبهذا يظهر ضد المسيح امام العن وبشكل واضح.

لنأخذ توضيح للفهم عن الحاجز الذي يضعه الله ليحجب امر ما، فعندما قالت سارة لإبراهيم اطرُد هذه الجارية وابنتها كما في كتاب **التكوين** **فصل ٢١**



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

- 14 - فَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ صَبَاحًا وَأَخَذَ خُبْرًا وَقَرْبَةً مَاءٍ وَأَعْطَاهُمَا لِهَاجَرَ، وَاضْعًا إِيَّاهُمَا عَلَى كَتِفَيْهَا، وَالْوَلَدَ، وَصَرَفَهَا. فَمَضَتْ وَتَاهَتْ فِي بَرِّيَّةٍ بَنُرٍ سَبْعٍ.
- 15 - وَلَمَّا فَرَعَ الْمَاءُ مِنَ الْقَرْبَةِ طَرَحَتْ الْوَلَدَ تَحْتَ إِحْدَى الْأَشْجَارِ،
- 16 - وَمَضَتْ وَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ بَعِيدًا نَحْوَ رَمِيَةِ قَوْسٍ، لِأَنَّهَا قَالَتْ: «لَا أَنْظُرُ مَوْتَ الْوَلَدِ». فَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا وَبَكَتْ.
- 17 - فَسَمِعَ اللَّهُ صَوْتَ الْغُلَامِ، وَنَادَى مَلَاكُ اللَّهِ هَاجَرَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا: «مَا لَكَ يَا هَاجِرُ؟ لَا تَخَافِي، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ لِسَوْتِ الْغُلَامِ حَيْثُ هُوَ.
- 18 - فَوَمِي أَحْمَلِي الْغُلَامَ وَشُدِّي يَدَكَ بِهِ، لِأَنِّي سَأَجْعَلُهُ أُمَّةً عَظِيمَةً».
- 19 - وَفَتَحَ اللَّهُ عَيْنَيْهَا فَأَبْصَرَتْ بَنُرَ مَاءٍ، فَذَهَبَتْ وَمَلَأَتْ الْقَرْبَةَ مَاءً وَسَقَتْ الْغُلَامَ.

بئر الماء كان موجود ولكن كان الله قد وضع حاجز ولم تستطع هاجر ان ترى البئر الى ان رفع الله الحاجز. وفي توضيح آخر عن بلعام بن بعور وكيف كان ملاك الرب واقف امام الأتان التي يركبها بلعام، وكانت الأتان ترى الملاك ولكن بلعام لا يرى الملاك فنقرأ في كتاب **العدد فصل ٢٢**

31 - ثُمَّ كَشَفَ الرَّبُّ عَنِّي بِلَعَامَ، فَأَبْصَرَ مَلَاكُ الرَّبِّ وَقِافًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مَسْلُورٌ فِي يَدِهِ، فَخَرَّ سَاجِدًا عَلَى وَجْهِهِ.

كان الرب قد وضع حاجز يمنع بلعام من ان يرى الملاك، الى ان رفع الرب الحاجز فرأى الملاك. وعندما نعود الى رسالة **تسالونيكى الثانية فصل ٢**

- 9 - الَّذِي مَجِيئُهُ بِعَمَلِ الشَّيْطَانِ، بِكُلِّ قُوَّةٍ، وَبِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ كَاذِبَةٍ،
- 10 - وَبِكُلِّ خَدِيعَةِ الْإِثْمِ، فِي الْهَالِكِينَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا مَحَبَّةَ الْحَقِّ حَتَّى يَخْلُصُوا.
- 11 - وَلِأَجْلِ هَذَا سَيُرْسَلُ إِلَيْهِمْ اللَّهُ عَمَلُ الضَّلَالِ، حَتَّى يُصَدِّقُوا الْكُذْبَ،
- 12 - لِكَيْ يُدَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ لَمْ يُصَدِّقُوا الْحَقَّ، بَلَّ سُرُورًا بِالْإِثْمِ.

يتكلم عن عمل الشيطان في الذين لم يؤمنوا بخلص الرب يسوع والذين لا يريدون ان يخضعوا لإنجيل المسيح بل يُصدِّقون الكذب، والذين كُنَّا نحن منهم. فالكذب امام الله هو فكر الانسان ليس بحسب كلمة الانجيل. واليوم نحن الذين في المسيح المولودين ولادة ثانية من الله، عندما لا تكون أفكار اذهاننا بحسب كلمة الانجيل فنحن نسلك في الكذب.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

الرب يسوع قام من الأموات واقامنا معه من الموت الروحي واجلسنا معه في السماويات لكيلا تكون أفكار الذهن تارة بحسب كلمة الانجيل عندما تكون كل الظروف من حولنا في هدوء. وتارة تكون أفكار الذهن بالحواس الطبيعية من الفساد الذي يعمل في نظام العالم بالشهوة، لأننا نقول قد لا يتدخل الرب ويجب ان اعلاج الأمور بنفسى.

لابد ان انتبه لهذه الشهوة والتي قد تحبل لأدخل في تجربة من ابليس. وإذا كنت متمسك بهذه الشهوة فأنها ستلد خطيئة، والخطيئة تقود الى موت، وهذه تظهر عندما الانسان يصدق الكذب، وهذا هو عكس الحق. والرب يسوع تكلم عن هذا الحق في **بشارة يوحنا فصل ٥**

24 - «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أُرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلَا يَأْتِي إِلَى دَيْنُونَةٍ، بَلْ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ.

25 - الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الْآنَ، حِينَ يَسْمَعُ الْأَمْوَاتُ صَوْتَ ابْنِ اللَّهِ، وَالسَّامِعُونَ يَحْيَوْنَ.

فهل انا الذي في المسيح اسمع للحق في ذهني كل يوم؟

هل انا اتق بكلمة الانجيل انها تعمل في كل يوم امام كل الظروف؟

نعود الى رسالة افسس واقامنا معه، واجلسنا معه في السماويات في المسيح يسوع، فكل مولود ولادة ثانية من الله في المسيح، روحه الإنسانية ارتبطت بالروح القدس مع المسيح في السماويات الذي هو جالس عن يمين العظمة، ولهذا فإن روحه الإنسانية جالسة في السماويات في المسيح.

بقيامة الرب يسوع أصبحت الروح الإنسانية وفي وسط الضيق قادرة ان تختبر اهتمام الرب بالإنسان الى الدرجة القصوى. أصبح ذهن هذا الانسان قادر يختبر نعمة الرب التي هو مقيم فيها طول الزمان، قادر ان يختبر سلام الرب الذي يعطيه ثبات مستمر كل يوم. وهنا لابد ان ننتبه الى ما مكتوب في رسالة **فيلبي فصل ١**

9 - وَهَذَا أُصَلِّيهِ: أَنْ تَزْدَادَ مَحَبَّتَكُمْ أَيْضًا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ فِي الْمَعْرِفَةِ وَفِي كُلِّ فَهْمٍ،

10 - حَتَّى تُمَيِّزُوا الْأُمُورَ الْمُتَخَالِفَةَ، لِكَيْ تَكُونُوا مُخْلِصِينَ وَبِلَا عَثْرَةٍ إِلَى يَوْمِ الْمَسِيحِ،



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

لابد ان افهم ان هذه القوّة الروحية هي ليست لكي تتغير واقع الحال والظروف التي انا اعيشها في هذه الحياة مع، لا تعطيني ان اختبر عناية الله بي وسط هذه الظروف.

في **بشارة مرقس فصل ١٠** بطرس رأى الشخص الغني وكيف انسحب بحزن عندما قال له الرب يسوع **إِذْهَبْ بِعِ كُلِّ مَا لَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ أَتْبِعَنِي حَامِلًا الصَّلِيبَ.** وهنا تحير التلاميذ من هذا الكلام حيث مكتوب

- 28 - **وَابْتَدَأَ بَطْرُسُ يَقُولُ لَهُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ.»**
29 - **فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بَيْنًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمَّ أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حُقُولًا، لِأَجْلِي وَلِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ،**
30 - **إِلَّا وَيَأْخُذُ مِئَةَ ضِعْفٍ الْآنَ فِي هَذَا الزَّمَانِ، بِيُوتًا وَإِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ وَأُمَّهَاتٍ وَأَوْلَادًا وَحُقُولًا، مَعَ اضْطِهَادَاتٍ، وَفِي الدَّهْرِ الْآتِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.**

الله لن يكون مديون لأي شخص قدّم أي شيء لله اثناء فترة حياته على هذه الأرض، سيسددها له وهو في هذه الحياة، سيباركه بكل البركات الأرضية ويتمتع في هذه الحياة. ولكن يوجد فرق بين تعامل الله مع الانسان المولود ولادة ثانية من الله وبين تعامل الله مع غير المؤمن.

الرب يقول لكل من قام مع المسيح وأصبح خادماً للرب، انا سأجازيك مئة ضعف في هذه الحياة، ولكن تذكر دائماً ستأتي اضطهادات في هذه الحياة. اراد الرب يسوع ان يحوّل افكار التلاميذ من تركيز الذهن بالحواس الطبيعية للحصول على الماديات والرغبات والشهوات والراحة والاطمئنان والرخاء، الى الثقة بكلمة الانجيل التي تعلن ان لنا كنز محفوظ في السماوات.

يبدأ بولس يتكلم بالروح القدس في رسالة **فيلبي فصل ١** الى الكنيسة، القادة مع الشعب وهم يعيشون كلمة الانجيل فيقول **وَأَتَقًا بِهَذَا عَيْنِهِ أَنَّ الَّذِي ابْتَدَأَ فِيكُمْ عَمَلًا صَالِحًا يُكْمَلُ إِلَيَّ يَوْمَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.** فيقول لهم ان القيود التي هو فيها وهو في السجن لأجل الكرازة بالمسيح قد لمست كثيرين للتشجيع، لهذا لابد ان تميزوا بين قوّة عمل الرب فيكم والتي ستبقى ثابتة كل الأيام، وبين ظروف الحياة التي ستجلب لكم الضيق وأنتم تخدموا الرب، فقال

29 - **لَأَنَّهُ قَدْ وَهَبَ لَكُمْ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ لَا أَنْ تُؤْمِنُوا بِهِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا أَنْ تَتَأَلَّمُوا لِأَجْلِهِ.**



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

30 - إِذْ لَكُمْ الْجِهَادُ عَيْنُهُ الَّذِي رَأَيْتُمُوهُ فِيَّ، وَالآنَ تَسْمَعُونَ فِيَّ.

هل كان بولس مشمول بأن ينال مئة ضعف في هذه الحياة ام لا؟ اكيد كان مشمول. فقد تكون المئة ضعف التي نحن ننظر لها راحة وطمأنينة ورخاء ازدهار صحّة وتمتع بماديات هذا العالم. لكن ما واجه بولس كان ضيقة، كان ألم من اجل الكرازة بالمسيح، حيث ويقول في رسالة **فيلبي فصل ١**

13 - حَتَّى إِنَّ وُثْقِي صَارَتْ ظَاهِرَةً فِي الْمَسِيحِ فِي كُلِّ دَارِ الْوِلَايَةِ وَفِي بَاقِي الْأَمَاكِنِ أَجْمَعِ.

14 - وَأَكْثَرُ الْإِخْوَةِ، وَهُمْ وَانْفُونَ فِي الرَّبِّ بُوْثْقِي، يَجْتَرُونَ أَكْثَرَ عَلَى التَّكَلُّمِ بِالْكَلِمَةِ بِلاَ خَوْفٍ.

هذه جعلت بولس ان يكون في فرح وابتهاج في روحه، لأن بسبب ضيقته هذه المسيح يلمس كثيرين بروحه القدوس ليعرفوا الحق ويخلصوا وهو يدرك ان هذه هي مشيئة الله كما في رسالة **تيموثاوس**

الأولى فصل ٢

4 - الَّذِي يُرِيدُ أَنْ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يَقْبَلُونَ.

فقد أدرك بولس ان هذه المئة ضعف هي قوّة الله التي تعمل فيه وهو يمجد الرب فقال في رسالة

فيلبي فصل ٤

12 - أَعْرِفُ أَنْ أَتَّضِعَ وَأَعْرِفُ أَيْضًا أَنْ أَسْتَفْضِلَ. فِي كُلِّ شَيْءٍ وَفِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ قَدْ تَدَرَّبْتُ أَنْ أَشْبَعَ وَأَنْ أَجُوعَ، وَأَنْ أَسْتَفْضِلَ وَأَنْ أَنْقُصَ.

13 - أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يَقْوِينِي.

الرب يسوع بموته وقيامته اقامنا من الموت الذي كنا فيه واجلسنا في السماويات لنفهم وندرك وبكل ثقة انه أصبح لنا خلاص وميراث في السماويات، كما أصبح لنا قوّة روحية ونحن في هذه الحياة لنقف ضد كل مكاييد ابليس ونكون نور للذين هم من حولنا.

لهذا مكتوب في رسالة **كورونثوس الثانية فصل ٤**

16 - لِذَلِكَ لَا نَفْشَلُ، بَلْ وَإِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا الْخَارِجُ يَفْنَى، فَالِدَاخِلُ يَتَجَدَّدُ يَوْمًا فَيَوْمًا.

17 - لِأَنَّ خِيفَةَ ضَيْقَتِنَا الْوَقْتِيَّةِ تُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ ثِقَلٍ مَجْدٍ أَبَدِيًّا.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

18 - وَنَحْنُ غَيْرُ نَاطِرِينَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لَا تُرَى. لِأَنَّ الَّتِي تُرَى وَقْتِيَّةٌ، وَأَمَّا الَّتِي لَا تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ.

إذا كان تركيز فكر الذهن بموجب معلومات الحواس الطبيعية على الأشياء التي ترى والتي هي ليس أكثر من امور وقتية، هذا سيدفع الانسان ان يبذل كل جهد ليحافظ على الانسان الخارج كي لا يفنى بسرعة وهذا سيدخلنا في متاهة ووهم.

بولس كان ينظر الى الأشياء التي لا ترى وَأَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجَلَسْنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، كان ينظر الى الميراث المحفوظ له في السماويات في المسيح، كانت أفكار ذهنه تركز على وعود كلمة الانجيل فقط وليس على حواسه الطبيعية. فهو كان قد قال في بداية رسالة **كورونثوس الثانية فصل ٤**

6 - لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي قَالَ: «أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظُلْمَةٍ»، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لِإِنَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

7 - وَلَكِنْ لَنَا هَذَا الْكَنْزُ فِي أَوَانٍ خَزَفِيَّةٍ، لِيَكُونَ فَضْلُ الْقُوَّةِ لِلَّهِ لَا مِنَّا.

8 - مُكْتَتِبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لَكِنْ غَيْرَ مُتَضَائِقِينَ. مُتَحَرِّرِينَ، لَكِنْ غَيْرَ يَائِسِينَ.

وهنا السؤال الذي يأتي الى الذهن كيف يستطيع اناء من خزف ان يتحمل ضغوط اعلى من طاقته ولا يتحطم؟

كيف يستطيع الانسان ان يكون مكتتب وهو غير متضايق؟

بولس وهو يخدم الرب كان في ضيقة شديدة تُدْخِلُهُ إِلَى الْكَأْبَةِ، كما قال الرب يسوع في العالم سيكون لكم ضيق، لكن لم يكن يستند على المعلومات التي تدخل الذهن بالحواس الطبيعية ويُكُونُ أَفْكَارَ بِمُوجِبِهَا، حيث لا يوجد انسان يعيش الكأبة وهو في فرح وراحة وتمتع وغير متضايق.

وسط الضيق بولس كان يستند على كلمة الانجيل، كلام الرب له الساكن في روحه الإنسانية، والتي تقول له كما في رسالة **كورونثوس الثانية فصل ١٢**

9 - فَقَالَ لِي: «تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، لِأَنَّ قُوَّتِي فِي الضَّعْفِ تَكْمَلُ». فَبِكُلِّ سُرُورٍ أَفْتَخِرُ بِالْحَرِيِّ فِي ضَعْفَاتِي، لِكَيْ تَحَلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ الْمَسِيحِ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩ : ٦

وهذا هو معنى وَأَقَامْنَا مَعَهُ، وَأَجْلَسْنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، هذا ما اعدّه الله لكل
مَنْ قد وُلِدَ ولادة ثانية من الله.
أمين.

